مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٣) – يناير ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الطلبة الصم والمعاقين عقلياً في المدارس العادية وعلاقتها بالتوافق المهني لديهم

د. هبة محمد إبراهيم سعد
مدرس علم النفس التربوي
بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية
كلية التربية – جامعة دمياط

تاريـــخ استلام البحـث : ١٨ / ٨ /٢٠٢٠م
تاريـــخ قبول البحـث : ٢٠ / ٩ /٢٠٢٠م
البريد الالكتروني للباحث : hebasaad2007@yahoo.com

DOI: JFTP-2008-1067

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات معلمين التربية الخاصة نحو دمج الطلبة الصم والمعاقين عقلياً في المدارس العادية، كما هدف إلى الكشف عن مستوى التوافق المهني لديهم، وكشف طبيعة العلاقة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني، وأيضاً الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج ومقياس التوافق المهني.

وتم إجراء البحث على (٤٤) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الفكرية والأمل للصم بمحافظة دمياط.

وتكونت أدوات البحث من مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج (إعداد الباحثة) ومقياس التوافق المهني (إعداد الباحثة).

وتوصل البحث إلى ما يلي:

١- وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد عينة البحث نحو دمج الطلبة الصم والمعاقين عقلياً في مدارس التعليم العام.

٢- مستوى التوافق المهني لدى أفراد العينة فوق المتوسط.

٣- لا يوجد علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج وكذلك مقياس التوافق المهني.

الكلمات المفتاحية:

اتجاهات – دمج – الصم – المعاقين عقلياً – التوافق المهني.

ABSTRACT:

The aim of the research is to identify the attitudes of special education teachers towards integrating deaf and mentally handicapped students in regular schools, as well as reveals the level of their professional compatibility, as well as reveal nature of the relationship between the attitudes toward integration and professional compatibility, and also to reveal the differences between the mean scores of mentally handicapped teachers and hearing impaired teachers in the attitudes towards integrating scale and professional compatibility scale .

The research sample consisted of (44) male and female teachers in schools of intellectual education and hope for the deaf in Damietta Governorate.

The research tools consisted of the scale of attitudes of special education teachers towards integrating (researcher preparation) and the professional compatibility scale (researcher preparation).

The research found the following:

1- **There is a positive attitude for special education teachers towards integrating students with hearing impairment and mentally handicapped in regular schools**.
2- **The level of professional compatibility of special education teachers above average**.
3- **There is no statistically significant correlation between the attitudes of special education teachers towards integrating and their professional compatibility**.
4- **There are no statistically significant differences between the mean scores for mentally handicapped teachers and the mean scores for the teachers of hearing impairment in scale of attitudes toward integrating as well as scale of professional compatibility**.

KEYWORDS:

Attitudes – integrating – hearing impairment – mentally handicapped – professional compatibility

مقدمة:

لقد بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة مع بدايات القرن الماضي وكان التوجه قائماً على عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقته، في مدارس ومعاهد خاصة مع تقديم برامج تأهيلية خاصة بهم (إيمان كاشف، ١٩٩٩، ص٨٢١).

ثم تغيرت هذه النظرة تغيراً كبيراً في السنوات الأخيرة حيث تم سن القوانين التي تحفظ لهم الحصول على حقوقهم، وتطوير أساليب التدريس التي تتناسب مع حاجاتهم الخاصة، بالإضافة إلى تطوير التكنولوجيا والخدمات المساندة. وأيضاً ظهر نظام الدمج كأحد التغيرات المهمة في مجال الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة لكي يتم مساواتهم مع رفاقهم الأسوياء (نجلاء الحبشي، ٢٠١٥، ص٩٨).

ولكي يتم تطبيق هذا النظام بنجاح يجب توفير العديد من المقومات العامة واللازمة لتنفيذه، ومن أهم هذه المقومات إعداد معلمي التربية الخاصة الذي يجب تأهليهم التأهيل الصحيح والمناسب لكي يستطيعوا إجراء التعديلات اللازمة في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة للمعوقين في الفصل العادي، إلى جانب معرفة أساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم ذوي الفئات الخاصة. بالإضافة إلى ضرورة إعداد معلمين متخصصين في العمل مع المعاقين في المدارس العادية من خلال غرف المصادر والفصل العادي، بالإضافة لذلك فإن الأمر يتطلب إعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الخاصة الموجودين حالياً للاستعانة بهم في مساعدة المعلمين في المدارس العادية على إدماجهم (سهير شاش، ٢٠١٦، ص ص٩٦-٩٧).

وأيضاً لكي يتم الدمج بشكل فعال فهناك عوامل عدة تؤثر عليه: منها اتجاه معلمي التربية الخاصة حيال نظام الدمج، وذلك لأن فهم معتقدات المعلمين عن الدمج يعد من أقوى المنبئات بنجاح النظام. حيث تعتمد ممارسات الدمج الفعالة بدرجة كبيرة على آراء المعلمين حول طبيعة الإعاقة والدور المطلوب منهم لدعم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، ولقد اتضح من خلال الدراسات السابقة وجود ارتباط مباشر بين الخبرات السابقة والمعرفة عن ذوي الحاجات الخاصة بالاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو الدمج (Forlin, Earle, Loreman & Sharma, 2011, P.51).

كذلك يعتبر التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة شرطاً أساسياً في مهنة التعليم، فإذا افتقدناه في المعلمين فإننا لا ننتظر منهم إرساء دعائم التوافق النفسي في التلاميذ، لأن فاقد الشئ لا يعطيه وهذا لايصدق على المعلمين فحسب بل ينطبق على جميع العاملين بالمدرسة الذين يجب أن يكونوا جميعاً ممن يحبون الأطفال ويميلون إلى العمل معهم، ويقدرون حاجاتهم ومطالب نموهم. فلو نظرنا إلى مدير المدرسة باعتباره المسئول الأول عن النشاط التربوي في المدرسة، فلو كان مهتز الشخصية، وسلطوياً سئ الظن بالتلاميذ والمعلمين بحيث لا يجيد التعامل معهم، ولا يمكن أن نتصور ما يمكن أن

تؤدي إليه تصرفاته من تعويق للأهداف التربوية المرتبطة بنمو الأطفال ونشاطهم في المدرسة وتعقيد الإجراءات الإدارية (سامي فحجان، ٢٠١٠، ص ص٢-٣).

وبالتالي يتضح مما سبق الأثار الإيجابية التي تترتب على الاتجاه الإيجابي لمعلمي التربية الخاصة نحو الدمج كذلك توافقهم المهني على معاملتهم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى الرغم من ذلك وفي حدود علم الباحثة اتضح لها ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني مما جعلها تقوم بإجراء هذا البحث.

مشكلة البحث:

يوفر الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة الشعور بالاندماج الكلي مع المجتمع الطبيعي، واكتساب القدرات الأكاديمية في استكمال دراستهم الجامعية في الجامعات العادية، وقدراتهم على التجاوب الانفعالي مع الآخرين بالقدر الذي يمتلكه بقية المجتمع، ولا يشعرون بالانفصال والانعزال عن المجتمع الذي ينتمون إليه.

إلا أن الدمج يتطلب اكتساب المشرفين والمعلمين والإداريين العاملين في مدارس التربية الخاصة لاتجاهات إيجابية تساعد طلابهم على تحقيق درجات عالية من الاندماج مع المجتمع.

كما يجب أن يتسم المعلم بالتوافق المهني حتى يستطيع القيام بمهام عمله على أكمل وجه وحسب ما هو مطلوب منه، ويتم تحقيق هذا التوافق من خلال حصول الشخص على عمل يناسب قدراته وامكاناته، ويرضي ميوله وطموحه، ويشعره بالنجاح والتفوق، ويدرك من خلاله القبول والتقدير، ورضا رؤسائه وزملائه.

كما أن مع اطلاع الباحثة للدراسات السابقة اتضح لها ندرة الدراسات التي درست طبيعة العلاقة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني.

لذا يتضح أهمية إجراء البحث الحالي للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج، كذلك الكشف عن مستوى التوافق المهني لديهم.

وفي ضوء هذا الطرح لمشكلة البحث ومبرراتها العلمية والمنطقية يمكن صياغتها في التساؤلات التالية:

١- ما اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة الصم والطلبة المعاقين عقلياً في المدارس العادية؟
٢- ما مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة؟
٣- ما نوع العلاقة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني؟
٤- هل يختلف متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً عن متوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج؟

٥- هل يختلف متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً عن متوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس التوافق المهني؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- التعرف على اتجاهات مدرسي ذوي الإعاقة نحو دمج طلابهم في مدارس التعليم العام.

٢- التعرف على مستوى التوافق المهني لدى معلمي غير العاديين.

٣- الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الدمج والتوافق المهني.

٤- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً عن متوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج.

٥- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً عن متوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس التوافق المهني.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من:

١- الاهتمام العالمي والمحلي بقضايا المعاقين وخاصة قضية الدمج تحقيقاً لمبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية.

٢- اعتبار الدمج إحدى الطرق الرئيسية التي يتم من خلالها تقديم أفضل الخدمات التي يحتاج إليها المعاقين وذلك لتحقيق النمو بأقصى ما تسمح به طاقاتهم.

٣- طبيعة فئة معلمي التربية الخاصة داخل المجتمع فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان مجتمع هؤلاء الأطفال الخاصة وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

٤- إفادة الجهات المشرفة على مؤسسات التربية الخاصة عامة في تقديم برامج عن كيفية تحقيق التوافق مع متطلبات المهنة مع المعاقين.

٥- عرض طبيعة العلاقة والارتباط بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني.

٦- إمداد المهتمين بمجال التربية الخاصة بمقياس للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج.

٧- إمداد المهتمين بمجال التربية الخاصة بمقياس للكشف عن التوافق المهني لدى معلمي غير العاديين.

المصطلحات الإجرائية:

تتمثل مصطلحات ومفاهيم البحث الإجرائية فيما يلي:

١- الاتجاهات:

تُعرفها بسينة أبو عيش (٢٠١٧، ص٤٥٧) بأنها مجموعة استجابات القبول أو الرفض تجاه موضوع معين، وبالتالي فإنه يعبر عن التنظيمات السلوكية، التي تعبر بدورها عن علاقة الإنسان ببيئته الخارجية، وما يحيط به من ظروف ومتغيرات.

وعليه تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه المفهوم الذي يعبر عن محصلة استجابات القائمين بالتدريس لغير العاديين من حيث الموافقة أو الرفض نحو موضوع يكون محوره الأشخاص المعاقين.

٢- الدمج:

يُعرفه ياسر القصاص (٢٠١٥، ص٣١٤٠) بأنه هو وضع الطلاب أصحاب الحالات الخاصة بالمدارس العادية مع الطلاب العاديين داخل الفصل العادي أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت أو طول الوقت حسب ما تستند عليه حاجة الطلبة، مع تقديم الخدمات المساندة من خلال فريق متعدد التخصصات وإجراء التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقدمهم.

وبناءً عليه تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه وضع المعاقين في المدارس العادية مع الطلاب العاديين داخل الفصل العادي أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت أو طول الوقت، كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم الأكاديمي لمواجهة الحاجات التربوية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة ضمن إطار المدرسة العامة ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل تعليمية خاصة ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة.

٣- التوافق المهني:

يُعرفه ظلال حليوي (٢٠١٤، ص٩) بأنه حالة من التواؤم والانسجام بين العامل وبيئته المهنية، تجعله راضياً عن أدائه المهني، وإرضاء الآخرين فيه، وحبه له، واستعداده للنمو المهني، وتحسين أدائه باستمرار.

وبناءً عليه تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه حالة من التواؤم والانسجام بين معلم التربية الخاصة وجوانب بيئته المهنية، بالقدر الذي يجعله قادراً على أدائه أداء مرضياً وبالقدر الذي يجعله متقبلاً له من جميع جوانبه ونواحيه بحيث يكون راضياً عنه سعيداً في أدائه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الدمج:

مع تزايد الاهتمام بتطوير التربية الخاصة وخدماتها المختلفة في شكل منظومي ومفاهيمي يتفق مع التقدم العلمي والإنساني في كافة الميادين العلمية التي تهتم بالإنسان والتنمية والمجتمع وتختص بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ظهر العديد من المفاهيم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة استجابة لاحتياجاتهم التربوية والتعليمية، ويعد الدمج من أهم هذه المفاهيم، وهو ما سيتضح من خلال الإطار النظري التالي:

مفهوم الدمج:

تعددت تعريفات الدمج ومن أهمها ما يلي:

يُعرف أحمد الحبيب (٢٠١٨، ص٦) الدمج بأنه عملية تهدف إلى وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في صفوف معدة، وضمن برامج تربوية خاصة وذلك لتحقيق مزيد من التكيف والانسجام لهذه الفئة من الطلبة.

ويُعرفه الشفيع إبراهيم (٢٠١٨، ص٢٠) بأنه إتاحة الفرص لذوي الإرادة للانخراط في نظام التعليم الرسمي، كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم الأكاديمي لمواجهة الحاجات التربوية الخاصة لهم ضمن إطار المدرسة العامة ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل تعليمية خاصة ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة.

أما أحلام عبد المنعم (٢٠١٧، ص٣٥) تُعرفه بأنه كافة الخدمات التعليمية والاجتماعية والنفسية التي تقدم للتلاميذ المدمجين بمدارس التعليم الابتدائي.

بينما تُعرفه نعمات محمد (٢٠١٧، ص٧) بأنه حركة تربوية اجتماعية اقتصادية إنسانية منطلقة من الإيمان بحق كل طفل في التعليم العام ضمن أقرانه مع مراعاة تقديم الخدمة التعليمية لكل طفل حسب حاجاته التربوية بصورة جيدة.

في حين أن اتفق مجموعة من الباحثين على أن الدمج هو وضع الطلاب أصحاب الحالات الخاصة بالمدارس العادية مع الطلاب العاديين داخل الفصل العادي أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت أو طول الوقت حسب ما تستند عليه حاجة الطلبة، مع تقديم الخدمات المساندة من خلال فريق متعدد التخصصات وإجراء التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقدمهم (مواهب عياد، نيفين حافظ، وهدى خليل،٢٠١٦، ص٤٤٨؛ أحمد الشوربجي، ٢٠١١، ص٩٤؛ ومحمد الجهني، ٢٠٠٧، ص١٠؛ رنا عواده، ٢٠٠٧، ص٩؛ وعبد العزيز الجبار، ١٩٩٩، ص٦٢٣).

كما يُعرفه محمد العطار (٢٠١٥، ص٨٦)؛ وفوزية الجمالي (٢٠٠٩، ص٨٥) بأنه دمج المعاقين مع الطلاب العاديين في المدارس العادية وفصول التعليم العام دمجاً شاملاً بغض النظر عن درجة إعاقتهم بحيث يتم تزويدهم ببيئة طبيعية مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.

أنواع الدمج بمدارس التعليم العام:

يتخذ الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس العادية أنواع عديدة منها:

١- الدمج الكلي: ويعني وضعهم في فصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من المعلمين والأخصائيين لتلبية الاحتياجات الخاصة للتلاميذ.

٢- الدمج الجزئي: وفيه يتم وضعهم مع العاديين لفترة من الوقت يومياً، بحيث ينفصلون بعد هذه الفترة عنهم في فصل مستقل لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة وذلك داخل المدرسة ذاتها.

٣- الدمج الاجتماعي: حيث يتم تجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية، بحيث يدرسون وفقا لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم طوال الوقت وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة.

٤- دمج بعض الوقت: حيث يتلقى المعاق تعليمه لبعض الوقت على مدار ساعات أو عدة أيام متصلة في مدارس خاصة بهم، ويسمح لهم بقضاء بعض الوقت بمدارس عادية في نطاق البيئة المحلية (أسامة البطاينة ومدالله الرويلي، ٢٠١٥، ص١٤٩؛ رنا عواده، ٢٠٠٧، ص٣٧؛ سمية منصور ورجاء عواد، ٢٠١٢، ص ص ٣١٢-٣١٣؛ سهير أبو العلا، ٢٠٠٦، ص٢٢٥؛ سيد إبراهيم، ٢٠٠٨، ص ص٢٦٠-٢٦١؛ مواهب عياد، نيفين حافظ، وهدى خليل، ٢٠١٦، ص ص٤٤٨-٤١٩؛ نجلاء الحبشي، ٢٠١٥، ص١٠٢).

متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

ولكي يتحقق الهدف من الدمج بمدارس التعليم العام لابد من توافر عدد من المتطلبات المتمثلة في:

١- متطلبات شخصية وعلاجية مثل: الكشف المبكر عن الإعاقة وإجراء الفحوص المناسبة.

٢- متطلبات تربوية مثل: إعداد المعلمين المؤهلين وتوضيح أهداف الدمج والخطة التربوية وتكييف المناهج.

٣- متطلبات اجتماعية: تتمثل في تنسيق الجهود الرسمية في جميع القطاعات الحكومية وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المجتمع والمعلمين والآباء.

٤- تحديد المبادئ والأهداف والإجراءات التي يقوم عليها الدمج والتعريف بما يحتاجه هؤلاء الأفراد (سمية منصور ورجاء عواد، ٢٠١٢، ص ص ٣١٦-٣١٧؛ نجلاء الحبشي، ٢٠١٥، ص١٠٣).

ومن الدراسات سابقة التي تناولت الاتجاهات نحو الدمج الدراسات التالية:

دراسة دوبوكس وولمان وايستراد (Dupoux, Wolman & Estrada, 2005) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية في هابيتي والولايات المتحدة وكانت دراسة مقارنة، طبقت على (١٥٢) مدرساً من هابيتي و(٢١٦) مدرساً من الولايات المتحدة. وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج في المدارس العادية. واشارت النتائج إلى تشابه الاتجاهات بين المعلمين من هابيتي والولايات المتحدة، كما أظهرت أن عامل الخبرة كان مؤثراً إيجابياً في اتجاه المعلمين.

أما دراسة شيوك وهاتش (Cheuk & Hatch, 2007) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر ثمانية معلمين نحو دمج الأطفال ذوي الصعوبات ومنهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة رياض الأطفال، وقد انتهت الدراسة بأن وجهات نظر المعلمين ركزت على فائدة الدمج في تطوير النواحي الاجتماعية للأطفال ذوي الصعوبات. كما أكدت على ضرورة تهيئة المعلمين لاستقبال هؤلاء الطلبة في صفوفهم العادية من خلال توفير تدريب منظم لهم يسهم في تكوين وجهات نظر إيجابية لديهم نحو تعليم الأطفال ذوي الصعوبات في صفوفهم العادية.

كذلك قام هادجيكاكو وبيترايدو وستايلالنو (Hadjikakou, Petridou & Stylianou, 2008) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف وجهات نظر معلمي ذوي الإعاقة السمعية وأولياء أمورهم والطلبة أنفسهم في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة، نحو تعلم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية وكذلك توجههم نحو استخدام التواصل الشفوي السمعي، ووجهات نظرهم نحو الدمج الأكاديمي والاجتماعي، وبلغت العينة (٦٩) طالباً ذوي إعاقة سمعية في المرحلة الثانوية، وبلغ عدد أسرهم (٦١) أسرة، كما بلغ عدد معلميهم (٣٦٧) معلماً و(٣٤) مدير مدرسة. وقد بينت النتائج أن مهارات التواصل الشفوي السمعي لدى المعاقين سمعياً ترتبط بشكل إيجابي مع وجهات نظر المعلمين الإيجابية نحو الدمج الأكاديمي والاجتماعي، وأن نجاح الدمج الأكاديمي يرتبط بمدى توافر عدد من المصادر من أبرزها تمرين الطلاب الجامعيين أثناء الدراسة واستخدام فنية تعليم الأقران لتدريب هؤلاء الطلبة على المهارات الأكاديمية والاجتماعية اللازمة، وتكييف الصف العادي.

وهدفت دراسة الزين (Elzein, 2009) الي الوقوف على اتجاهات الوالدين نحو الدمج في المدارس العادية، حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية بمدينة صيدا اللبنانية على مجموعة مكونة من ١٥

ولي أمر وأجريت مقابلات مع ٣٥ من الأطفال الذين لديهم إعاقات، وأظهرت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة تجاه مختلف أنواع ومستويات الدمج بالمدارس العادية.

وللتعرف على وجهات نظر معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو عملية تعلم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية ضمن مسار الدمج الشامل في الأردن قامت خلود الدبابنة وسهى الحسن (٢٠٠٩) بدراسة على (١٠٥) معلم بتطبيق استبانة لقياس اتجاهاتهم نحو الدمج. وفي النهاية اكتشفت الدراسة أن وجهات النظر كانت إيجابية على ثماني فقرات ومحايدة على سبع وثلاثين وسلبية على ثلاث فقرات.

أما دراسة الزيودي، السارتوي، ودودوين (Al Zyoudi, Al Sartwai & Dodin, 2011) هدفت إلى بحث تأثير الجنس والجنسية على اتجاهات (٣٠٠) طالب جامعي بجامعة الإمارات وجامعة مؤتة بالأردن، وتم استخدام مقياس لقياس الاتجاهات. وانتهت الدراسة بوجود اتجاه إيجابي نحو الدمج التعليمي لدى الطلاب الأردنيين مقارنة بالطلاب الإماراتيين. كما بينت عدم اختلاف اتجاهات الذكور والإناث، ولكن توجد فروق ترجع إلى إعداد المعلم ومصادر الدعم المتاحة.

واتجهت دراسة ساك هوانج وايفان (Suk Hwang & Evans, 2011) إلى التحقق من اتجاهات معلمي التعليم العام في كوريا بشأن مشاركتهم في برامج تشمل الدمج في مؤسسات التعليم العام. وللتحقق من ذلك تم تطبيق استبانات ومقابلات شملت ٣٣ مدرساً يعملون في ثلاثة مدارس ابتدائية في سيول بهدف التعرف على مواقفهم واتجاهاتهم نحو الدمج. وأسفرت النتائج أن ٤١.٣٧% من مدرسي التعليم العام أظهروا اتجاهات إيجابية نحو برامج الدمج، في حين أن ٥٥.١٦% كانوا غير راغبين في المشاركة فعلياً.

أما دراسة جلانز وجيفيري (Glanz, 2012) هدفت إلى اختبار العلاقة بين وعي معلمي مرحلة ما قبل المدرسة بالإعاقة والكفاءة الذاتية في الفصول الدراسية وكيف تؤثر على اتجاهات المعلمين نحو الدمج، واكتشفت ظهور ارتباط إيجابي بين التعرض للإعاقة واتجاهات المعلمين نحو الدمج حيث أن المعلمين الذين شعروا أنهم أكثر كفاءة بالذات لتعليم غير العاديين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو تعليمهم.

بينما دراسة بويل وكوستيلو (Boyle & Costello, 2013) أجريت على (٣٤٢) طالب بكلية التربية لبحث اتجاههم نحو الدمج التعليمي في ضوء بعض المتغيرات ولقياس الاتجاه نحو الدمج، لذلك تم استخدام مقياس الاتجاه نحو الدمج، وقاما بإجراء مقارنة بين الطلاب الذين تلقوا تدريباً على التربية الخاصة بالطلاب الذين لم يتلقوا تدريب. وأوضحت النتائج أن التدريب على وحدة الدمج التعليمي ذات تأثير إيجابي على اتجاهات المعلمين قبل الخدمة. كما أوضحت دور مؤسسات التدريب في تطوير اتجاهات ملائمة نحو الدمج التعليمي.

وللتعرف على اتجاهات مدرسي التربية البدنية للمرحلة الإبتدائية نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية البدنية مع الطلبة العاديين اجرى علي الصمادي (٢٠١٤) دراسة على (١٩٢) معلماً ومعلمة بالمرحلة الأساسية ووزع عليهم استبانة لقياس اتجاهاتهم نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين كانت سلبية نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية الرياضية مع الطلبة العاديين، وأن هناك عدم تشابه في الاتجاهات بين المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية الرياضية وذلك لصالح المعلمات.

واجرى أسامة بطاينة ومد الله الرويلي (٢٠١٥) دراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية في شمال دولة السعودية. وقد بلغ مجتمع الدراسة (٧٨٦) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بمنطقة القريات وتبوك وعرعر، وتم تطبيق استبانة لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية، ومن خلال تطبيق الأساليب الإحصائية تم التأكد من إيجابية اتجاهات عينة الدراسة نحو الدمج في المدارس الحكومية.

وهدفت دراسة نجلاء الحبشي (٢٠١٥) إلى التعرف على اتجاهات معلمات التعليم العام نحو الدمج بالمدارس العادية مع إلقاء الضوء على عوامل كالتخصص، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل الجامعي، والمجال التدريسي. وكانت العينة تتكون من (٥٩) معلمة وتم تطبيق استبانة الاتجاهات نحو الدمج بالمدارس العادية عليهن. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاه محايد على غالبية أبعاد الاتجاه نحو الدمج عدا الدمج الاجتماعي، وأشارت أيضاً إلى عدم تأثر الأبعاد الفرعية للاتجاه بغالبية المتغيرات، عدا بعد قدرة المعلمة لدى معلمات التعليم الثانوي والمعلمات الحاصلات على بكالوريوس.

كذلك قام أحمد الحبيب (٢٠١٨) بدراسة للتعرف على اتجاهات الإداريين المعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (١٢٩) إدارياً ومعلماً. وتم تطبيق استبانة لقياس الاتجاهات نحو الدمج. وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الدمج، ووجود قناعة أكبر لدى الإناث في أهمية عملية الدمج، وتماثل بين عينتي البنين والبنات والعينة الكلية في بعد الدرجة الأكاديمية عدا فرق لدى الإناث لصالح الحاصلات على دراسات عليا في المجال الأكاديمي. وعدم وجود فروق بين عينتي الذكور والإناث تعزى لسنوات الخبرة.

وأيضاً هدفت دراسة الشفيع إبراهيم (٢٠١٨) إلى التعرف على اتجاهات معلمي التعليم الأساسي بوحدة بحري نحو دمج التلاميذ المعاقين بصرياً في مدارس المرحلة وكذلك معرفة آثار هذا الدمج على التلاميذ المعاقين بصرياً من النواحي النفسية والأكاديمية والاجتماعية وأيضاً معرفة أهم العوامل التي تؤدي إلى إنجاح الدمج بفعالية واتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً استبانة تم تطبيقها على مائة معلماً بمرحلة الأساس بوحدة بحري. ومن ثم توصل إلى نتائج أهمها أن اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي بوحدة بحري نحو فكرة دمج التلاميذ المعاقين بصرياً تتسم بالإيجابية. ظهور تباين بين

متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى للجنس، وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث. كما تبين عدم تطابق متوسطات حلول أفراد العينة حول اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لكون المعلم مدرباً في مجال الإعاقة البصرية أم غير مدرب، وقد كانت هذه الفروق لصالح المدربين.

من خلال نتائج الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى ما يلي:

١- تناقض نتائج الأبحاث والرسائل التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو دمج غير العاديين في المدارس العادية.

٢- تناقض نتائج الدراسات السابقة بخصوص الفروق بين المعلمين والمعلمات في الاتجاه نحو الدمج.

ثانياً: التوافق المهني:

أصبح التوافق المهني أمراً ضرورياً لنجاح الفرد في عمله وقدرته على التكيف مع ظروف العمل ومتطلباته، حيث إنه لا ينفصل عن الرضا عن العمل والرضا عن الحياة، لذا فإن النجاح في مهنة يتطلب قدرة الفرد على التكيف مع بيئة العمل المادية والاجتماعية وإقامة علاقات أكثر توافقاً مما يشعره بأهمية ذاته والسعي إلى تطويرها ضمن إمكانياته وقدراته المتاحة، وبذل أقصى جهوده للنجاح باستمرار، غير أنه من النادر أن يستطيع الفرد تحقيق أهدافه وطموحاته دون صعوبات أو إحباطات أو صراعات؛ لأن الفرد لا يمكن أن يكون في معزل عن المواقف المستجدة في ظروف العمل أو عن البيئة التي يعيش فيها وربما يكون عرضة إلى الاختلافات والتناقضات مع الآخرين مما يؤثر على تكيفه مع بيئة العمل الإنسانية والمادية.

مفهوم التوافق المهني:

تعددت تعريفات التوافق المهني ومن أهمها ما يلي:

تُعرف سعاد الزهراني (٢٠١٩، ص١٦١) التوافق المهني بأنه حالة متغيرة من الاتساق أو التطابق بين قدرات الفرد وحاجاته من جهة، والمتطلبات العقلية والاجتماعية لبيئة العمل المادية والاجتماعية.

أما يحيى النجار (٢٠١٨، ص٩)؛ وبوعطيط سفيان (٢٠٠٧، ص٩) اتفقا على أن التوافق المهني هو العملية المستمرة التي يقوم بها العامل من أجل تحقيق التكيف والشعور بالرضا والانسجام مع البيئة الاجتماعية والمهنية.

بينما تُعرفه درداء يوسف (٢٠١٨، ص١٩) بأنه حالة دينامية من الاتساق أو التطابق بين قدرات الفرد وحاجاته من جهة أو المطلوبات العقلية والاجتماعية من جهة أخرى.

ويُعرفه محمد عوض الله (٢٠١٧، ص٤٧٨) بأنه محصلة عناصر العمل مثل الأجر، محتوى العمل، فرص الترقية، الإشراف، جماعة العمل، ساعات العمل، ظروف العمل التي يتصور أن يحصل عليها في صورة أكثر تحديداً.

بينما تَعرفه بدرية الرواحية (٢٠١٦، ص٧) بأنه قدرة الفرد على التوافق مع مهنته وزملائه ورؤسائه والمشرف عليه، ومع خصائصه الذاتية وميوله، ومع مطالب العمل وظروفه المتغيرة، وتوافقه مع دخله وشعوره بالأمن والاستقرار في العمل، والقدرة على التقدم، وتحسين مهاراته، والقدرة على إنجاز العمل إنجازاً مرضياً.

في حين أن سهام عليوة (٢٠١٤، ص٧٤) تُعرفه بأنه ما يقوم به المعلم من جهد مستمر في تحقيق مستوى من التعايش مع ظروف ومتطلبات العمل الذي يقوم به والاستمتاع بعلاقات اجتماعية حميمة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

في حين آخر تُعرفه إيمان عبيد (٢٠١٤، ص٤٧٨) بأنه حالة عقلية تتضمن كل المشاعر التي تعبر عن المدى الذي يمكن أن يصل إليه الأفراد في إدراك وفهم الحاجات المتعلقة بوظائفهم والتي يسابقون لها في الحياة مستقبلاً.

ويُعرفه صلاح الدين عطا الله (٢٠٠٩، ص٦٩٢) بأنه حالة من التواؤم والانسجام بين العامل وبيئته المهنية، تجعله راضياً عن أدائه المهني، وإرضاء الآخرين فيه، وحبه له، واستعداده للنمو المهني، وتحسين أدائه باستمرار.

ويُعرفه فؤاد صبية، ريم كحيلة، وعبير ناصر (٢٠١٤، ص٣٦٢) بأنه مجموع العمليات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة.

وأيضاً يَعرفه وصل الله السواط (٢٠١٢، ص٨٨) بأنه حالة من الرضا يشعر بها الفرد عن عمله الذي يقوم به نتيجة لقيامه بكل ما يطلب منه في مجال تخصصه بكفاءة واقتدار.

بينما يعرفه عماد المرشدي وإيمان حسن (٢٠٠٩، ص٣٥٧) بأنه عملية ديناميكية مستمرة في تفاعل الشخص مع الآخرين حيث يتضمن الفهم الكلي للذات والنضج المهني بما يؤدي إلى الانسجام مع الرؤساء، الزملاء وظروف العمل لتحقيق الرضا والكفاية والنجاح.

أهمية التوافق المهني:

تتمثل أهمية التوافق المهني في جانبين أساسيين هما:

١- العامل: يشكل العامل أهمية كبيرة في التوافق المهني، وذلك ما يبعثه التوافق في نفس الفرد من الروح المعنوية العالية وما يحققه من إشباعات مما يدفعه إلى المبادرة والابتكار

٢- الإنتاج: يشكل الإنتاج أهمية كبيرة في التوافق المهني، فكلما زاد التوافق للمهنة كلما أدى ذلك لمزيد من الكفاية الإنتاجية كماً وكيفاً فضلاً عن التوفير في الجهد والمال والوقت (سهام عليوة، ٢٠١٤، ص٨٤).

شروط تحقق التوافق المهني:

التوافق المهني له شروط عديدة لكي يصل إليها الفرد وتحقق له التوافق المهني ومن هذه الشروط ما يلي:

١- شعور العامل بالرضا عن مستواه الاقتصادي.
٢- شعوره بأن رئيسه أو المسئول عنه يقدره ويهتم به لا من حيث هو منتج، بل من حيث هو إنسان له مكانته الذاتية.
٣- إدراكه بأن المشرفين عليه لا يتصيدون أخطاءه بقدر ما هم موجهين يحرصون على مصالحه قدر حرصهم على مصالح العمل.
٤- حبه لنوع العمل الذي يؤديه.
٥- توفر فرص الترقي في العمل.
٦- توفر فرص التدريب.
٧- شعوره بالأمن والاستقرار النفسي في العمل (سهام عليوة، ٢٠١٤، ص٨٥؛ وصل الله السواط ٢٠١٢، ص٩٢؛ يوسف الرجيبي ومحمد حمود، ٢٠١٧، ص ص٣١-٣٢).

العوامل المؤثرة في التوافق المهني:

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في التوافق المهني للمعلمين وهي:

١- عوامل حضارية وتكنولوجية.
٢- عوامل داخل العمل.
٣- عوامل خارج العمل.
٤- عوامل خصائص الشخصية، وعندما تتنافر خصائص الشخصية، ومتطلبات المهنة فإن ذلك يؤدي إلى تعطيل العمل، وعدم النجاح بل إن ذلك قد يؤدي إلى الشعور بعدم السعادة، وضعف مستوى الإنتاجية، والاضطرار إلى ترك العمل. ولعل من أهم عوامل خصائص الشخصية التي تؤثر في هذه العملية عاملين هامين هما:

أ. الحالة الجسمية: التي ترجع أساساً إلى عامل فسيولوجي حيث إن أي خلل في التكوينات الجسمية يؤدي إلى إخلال في وظائفها، وهذا الخلل يؤثر في سلوك الفرد وفي استجابته للمواقف المختلفة، وإذا كان الخلل كبيراً كان تأثيره كبيراً، ويمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة.

ب. الاضطرابات الانفعالية، والنفسية، والصراع، والقلق، والإحباط: هي عوامل مؤثرة في الصحة النفسية بالنسبة للفرد، كل هذا يؤثر على توافق الفرد المهني ويؤثر فيه (وصل الله السواط ٢٠١٢، ص٩١؛ إيمان عبيد، ٢٠١٤، ص ص ٤٧٨-٤٨٠؛ سهام عليوة، ٢٠١٤، ص ص٨٥-٩١؛ بدرية الرواحية، ٢٠١٦، ص ص١٤-١٧؛ ظلال حليوي، ٢٠١٤، ص ص١١٠-١١٣).

ومن الدراسات السابقة التي تناولت التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة ما يلي:

دراسة وصل الله السواط (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قيم العمل والتوافق المهني لدى مدرسي ومدرسات غير العاديين في المرحلة الابتدائية، بمحافظة الطائف. وبلغ عدد مدرسي ومدرسات غير العاديين في هذه الدراسة إلى (٩٢٣) معلماً ومعلمة، طبق عليهم مقياس قيم العمل ومقياس التوافق المهني. وانتهت الدراسة إلى ظهور ارتباط موجب دال بين درجات قيم العمل ودرجات التوافق المهني لدى عينة البحث، كما أظهرت وجود تباين في ترتيب قيم العمل لدى عينة الدراسة باختلاف النوع (معلمين- معلمات)، ولم يتبين تأثير دال للنوع والتخصص والتفاعل بينهما على اختلاف درجات عينة الدراسة في قيم العمل. في حين اوضحت تأثير دال للنوع، والتخصص على عدم تماثل درجات عينة الدراسة في التوافق المهني، كما انتهت بكشف تفاعل دال بين النوع والتخصص على عدم تقارب درجات عينة الدراسة في التوافق المهني.

وهدفت دراسة محمد الحلو وسامي فحجان (٢٠١١) إلى التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مقياس التوافق المهني، والتواصل مع التعرف على التوافق المهني وعلاقته بالتواصل لدى (٤٠) قائم بالتدريس لفئات غير العاديين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة. واستخدم مقياس التوافق المهني، والتواصل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معامل ارتباط بيرسون بين التوافق المهني والتواصل يساوي ٠.٧٨٤، مع تقارب الأداء في كل من مقياس التوافق المهني وفي مقياس التواصل تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، وسنوات الخدمة).

دراسة سامي فحجان (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى متخصصي ذوي الإعاقة بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظات غزة. وللتحقق من هذه الأهداف تم تطبيق مقياس التوافق المهني، مقياس المسئولية الاجتماعية، ومقياس مرونة الأنا، وتبينت الدراسة أن مستوى التوافق المهني فوق المتوسط، وأن هناك ارتباط إيجابي بين مرونة الأنا والتوافق المهني، كما توصلت إلى عدم اختلاف في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير (الجنس – الحالة الاجتماعية – المؤهل الجامعي – سنوات العمل – نوع الإعاقة التي يعمل معها – فئة المعلم – الدخل الشهري).

دراسة لازورس (Lazuras, 2006) هدفت إلى التعرف على الضغوط المهنية وآثارها السلبية على الصحة البدنية على كل من معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في اليونان. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً طبق عليهم مقياس الضغوط المهنية. وقد أسفرت الدراسة على أن معلمي التربية الخاصة أكثر تعرضاً للضغوط المهنية من المعلمين العاديين، وأن تلك الضغوط تؤثر سلباً على صحة المعلمين.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة اتضح للباحثة ما يلي:

١- مستوى التوافق المهني لدى القائمين بالتدريس لذوي الإرادة فوق المتوسط.

٢- تناقض بين نتائج الدراسات السابقة بخصوص الفروق بين المعلمين والمعلمات في مستوى التوافق المهني.

فروض البحث:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث التالية:

١- يوجد اتجاه إيجابي لدى معلمي التربية الخاصة نحو الدمج في مدارس التعليم العام.

٢- مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة فوق المتوسط.

٣- لا يوجد علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني.

٤- لا يوجد اختلاف بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج.

٥- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس التوافق المهني.

المنهج والطريقة والإجراءات:

١- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي، لكونه المنهج المناسب للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج، كذلك مستوى التوافق المهني، وأيضاً للتعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو الدمج والتوافق المهني.

٢- عينة البحث:

تكونت من (٤٤) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الفكرية والأمل للصم بمحافظة دمياط.

٣- أدوات البحث:

لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لاختبار فروض البحث، تم استخدام الأدوات التالية:

(١) مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج (إعداد: الباحثة):

١) وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٠) مفردة أمام كلاً منها خمس بدائل هم (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وهذه المفردات موزعة على أربع أبعاد كما هو مبين بجدول (١):

جدول (١) يبين توزيع مفردات مقياس الاتجاهات نحو الدمج على أبعاده

م	البعد	أرقام المفردات
١	الاجتماعي	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٤-٣٧
٢	الأكاديمي	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨
٣	الانفعالي	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٥-٣٩
٤	البيئة الأكاديمية	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠

٢) الخصائص السيكومترية للمقياس:

١. الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح بجدول (٢) قيم معاملات الارتباط:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة لمقياس الاتجاهات والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
الاجتماعي	٠.٩١٣**
الأكاديمي	٠.٨٧٣**
الانفعالي	٠.٨٩٢**
البيئة الأكاديمية	٠.٨٣٤**

تبين من جدول (٢) أن الأبعاد الأربعة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٣٤ – ٠.٩١٣)، وهذا يدل على أن أبعاد مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج يتمتع بمعامل اتساق داخلي عال مما يعني صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

٢. صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على بعض الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم عشرة خبراء، وبعد أخذ بعض الملاحظات والتوجيهات من الأساتذة المحكمين استخرجت النسبة المئوية لكل مفردة إذ حصلت أقل مفردة على نسبة (٩٠%) وحصلت أعلى مفردة على نسبة (١٠٠%) وبذلك يكون المقياس مكوناً من (٤٠) مفردة.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال استخدام صدق المقارنة الطرفية الذي يقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس، ويبين جدول (٣) دلالات هذه الفروق:

جدول (٣) دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الاتجاهات

الأبعاد	المجموعات	المتوسط	الجذر التربيعي للتباين	قيمة "ت"
الاجتماعي	منخفضي الدرجات	٣١.١٧	٣.٢٤	١١.٢٩**
	مرتفعي الدرجات	٤٤.٨٣	٢.٦٦	
الأكاديمي	منخفضي الدرجات	٣٠.٨٣	٢.٠٨	٩.١٣**
	مرتفعي الدرجات	٤١.٠٠	٣.٢٥	
الانفعالي	منخفضي الدرجات	٢٧.٥٠	٢.٢٨	١٠.٣٩**
	مرتفعي الدرجات	٤٠.٠٠	٣.٤٩	
البيئة الأكاديمية	منخفضي الدرجات	٣٣.٠٨	٤.٤٨	٨.٠٧**
	مرتفعي الدرجات	٤٤.٥٠	١.٩٨	
المقياس ككل	منخفضي الدرجات	١٢٥.٩٢	١٢.٠٥	٨.٥٧**
	مرتفعي الدرجات	١٦٧.٠٨	١١.٤٧	

يتبين من جدول (٣) وجود فروق جوهرية دالة بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا في الأبعاد الأربعة لمقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج لصالح الدرجات العليا، وهذا يدل على أن المقياس يميز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا والأفراد ذوي الدرجات الدنيا في الأبعاد الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو الدمج، مما يعني أن المقياس بمفرداته يتمتع بمعامل صدق عال. وهذا يشير إلى صلاحية المقياس للتمييز بين الدرجات العليا والدرجات المنخفضة.

٣. ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألف كرونباخ، وكانت كما يبينها جدول (٤)

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	قيمة ألف كرونباخ
الاجتماعي	٠.٨٠٣
الأكاديمي	٠.٥٥٠
الانفعالي	٠.٦٦٣
البيئة الأكاديمية	٠.٦٣٤
المقياس ككل	٠.٨٩٢

وهذا يعني ثبات المقياس وإمكانية استخدامه بالبحث الحالي.

(٢) مقياس التوافق المهني (إعداد: الباحثة):

١) وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٥٠) مفردة أمام كلاً منها خمس بدائل هم (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – لا يحدث)، وهذه المفردات موزعة على خمسة أبعاد كما هو مبين بجدول (٥):

جدول (٥) يبين توزيع مفردات المقياس على أبعاده

م	البعد	أرقام المفردات
١	الأداء التوافقي	١-١٢
٢	طبيعة العمل	١٣-٢٤
٣	الذاتي	٢٥-٣٧
٤	الاجتماعي	٣٨-٤٤
٥	الاقتصادي	٤٥-٥٠

٢) الخصائص السيكومترية للمقياس:

١. الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح بجدول (٦) قيم معاملات الارتباط:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة لمقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
الأداء التوافقي	٠.٦٨٧**
طبيعة العمل	٠.٦٣٨**
الذاتي	٠.٦٩٢**
الاجتماعي	٠.٥٣٣**
الاقتصادي	٠.٦٥٨**

تبين من جدول (٦) أن الأبعاد الخمسة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٣٣– ٠.٦٩٢)، وهذا يدل على أن أبعاد مقياس التوافق المهني تتمتع بمعامل اتساق داخلي عال مما يعني صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

٢. صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على بعض الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم عشرة خبراء، وابدوا اتفاقهم بنسبة (٩٠%) على مدى مناسبة مفردات المقياس للهدف الذي تقيسه ولأبعاده وللعينة وللمرحلة العمرية والبيئة التي سيتم التطبيق فيها.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال استخدام صدق المقارنة الطرفية الذي يقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس، ويبين جدول (٧) دلالات هذه الفروق:

جدول (٧) دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس التوافق المهني

الأبعاد	المجموعات	الوسط	الانحراف المحاسبي	قيمة "ت"
الأداء التوافقي	منخفضي الدرجات	٣٨.٦٦٧	٦.٩٦	**٧.٣٠
	مرتفعي الدرجات	٥٣.٩٢	١.٩٨	
طبيعة العمل	منخفضي الدرجات	٢٢.٣٣	٢.٧١	**١٣.٤٩
	مرتفعي الدرجات	٤١.٠٠	٣.٩٥	
الذاتي	منخفضي الدرجات	٤١.١٧	٤.٣٩	**١٢.٦٦
	مرتفعي الدرجات	٥٩.٠٨	٢.١٩	
الاجتماعي	منخفضي الدرجات	١٨.٧٥	٢.٣٤	**١١.٠١
	مرتفعي الدرجات	٣٠.١٧	٢.٧٢	
الاقتصادي	منخفضي الدرجات	٨.٠٠	٥.٢٧	**٩.٩٥
	مرتفعي الدرجات	٢٤.٨٣	٢.٥٥	
الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	١٤٢.٧٥	١٢.٨٧	**١١.٦٢
	مرتفعي الدرجات	١٩٦.٠٨	٩.٣٣	

يتبين من جدول (٧) وجود اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا في الأبعاد الخمسة لمقياس التوافق المهني لصالح الدرجات العليا، وهذا يدل على أن المقياس يميز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا والأفراد ذوي الدرجات الدنيا في الأبعاد الخمسة لمقياس التوافق المهني، مما يعني أن المقياس بمفرداته يتمتع بمعامل صدق عال. وهذا يشير إلى صلاحية المقياس للتمييز بين الدرجات العليا والدرجات المنخفضة.

٣. ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألف كرونباخ، وكانت كما يبينها جدول (٨)

جدول (٨) قيم معاملات الثبات بطريقة ألف كرونباخ

أبعاد المقياس	قيمة ألف كرونباخ
الأداء التوافقي	٠.٧٢١
طبيعة العمل	٠.٧١٦
الذاتي	٠.٨٢١
الاجتماعي	٠.٦٧٦
الاقتصادي	٠.٨٦١

أبعاد المقياس	قيمة ألف كرونباخ
المقياس ككل	٠.٨٥٤

وهذا يعني ثبات المقياس وإمكانية استخدامه بالبحث الحالي.

٤- إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

(١) الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري ودراسات سابقة ومعالجتها بما يتناسب مع أهداف البحث.

(٢) إعداد أدوات البحث والتحقق من خصائصها السيكومترية.

(٣) تحديد مجتمع البحث وهم معلمي التربية الخاصة بمحافظة دمياط.

(٤) اختيار عينة البحث وبلغ عددهم (٤٤) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الفكرية والأمل للصم بمحافظة دمياط.

(٥) تطبيق مقياس اتجاهات معلم التربية الخاصة نحو الدمج على عينة البحث.

(٦) تطبيق مقياس التوافق المهني على عينة البحث.

(٧) جمع وتبويب بيانات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام (المتوسطات – الانحرافات المعيارية – معامل ارتباط بيرسون – اختبار "ت" لعينتين مستقلتين) لاختبار فروض البحث.

(٨) تفسير ومناقشة نتائج البحث.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على "يوجد اتجاه إيجابي لدى معلمي التربية الخاصة نحو الدمج في مدارس التعليم العام" وللتحقق من صدق الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الدمج على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل، وجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) القيم الوسطية والانحرافات القياسية للاتجاهات نحو الدمج على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً حسب القيمة الوسطية

رقم البعد	البعد	الرتبة	القيم الوسطية	الانحراف القياسي
٤	البيئة الأكاديمية	١	٣٩.٣٢	٥.٠١
١	الاجتماعي	٢	٣٨.٢٧	٥.٦٨
٢	الأكاديمي	٣	٣٥.٦١	٤.٤١
٣	الانفعالي	٤	٣٣.٧٠	٥.٢٥
	مقياس الاتجاهات نحو الدمج ككل		١٤٦.٩١	١٧.٩٠

يبين جدول (٩) أن القيم الوسطية تراوحت بين (٣٣.٧٠-٣٩.٣٢) بانحرافات معيارية بين (٥.٠١-٥.٢٥). حيث جاء البعد الرابع (بعد البيئة الأكاديمية) في الرتبة الأولى بحساب متوسط حسابي (٣٩.٣٢) وبانحراف قياسي (٥.٠١). ثم تلاه البعد الاجتماعي ثم تلاه البعد الأكاديمي. أما البعد الثالث وهو البعد الانفعالي فقد جاء في الرتبة الرابعة والأخيرة بقيمة وسطية (٣٣.٧٠) وبانحراف قياسي (٥.٢٥). أما القيمة الوسطية لاتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام على المقياس ككل (١٤٦.٩١) بانحراف قياسي(١٧.٩٠).

كما تم حساب قيمة المتوسط والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الخاصة على مفردات كل بعد من أبعاد المقياس، وفيما يلي عرض لذلك:

أ- البعد الأول: البعد الاجتماعي:

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الدمج على مفردات البعد الاجتماعي

رقم المفردة	المفردة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يقلل الدمج من إحساس غير العاديين بالاغتراب	١	٤.٢٦	٠.٨٥
٣٣	يهيئ الدمج فرصاً للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة غير العاديين والطلبة العاديين	٢	٤.١٨	٠.٦٩
٢١	يساعد الدمج على تكوين صداقات بينهم	٣	٤.١٤	٠.٨٠
٥	يساعد الدمج على تطوير طرق تواصل جيدة بينهم	٤	٤.٠٢	٠.٧٦
٩	يدعم الدمج القيم الاجتماعية للعدالة والمساواة	٥	٤.٠٢	٠.٩٣
٢٩	ينمي الدمج التوافق الاجتماعي عند الطلبة غير العاديين	٦	٣.٩٣	٠.٨٦
١٣	يُقدم الدمج نموذجاً مصغراً عن المجتمع الديموقراطي	٧	٣.٨٢	٠.٨١
١٧	يساعد الدمج على زيادة التقبل للتنوع بينهم	٨	٣.٨٠	٠.٩٥
٢٥	يزيد الدمج من الفجوة الاجتماعية بين الطلبة غير العاديين والطلبة العاديين	٩	٣.٣٩	١.١٥
٣٧	يعزل الدمج الطلبة غير العاديين اجتماعياً من قبل العاديين داخل المدرسة العامة	١٠	٣.٢٧	٠.٩٧
	البعد ككل		٣٨.٢٧	٥.٦٨

يبين جدول (١٠) ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣.٢٧-٤.٢٦) بانحرافات معيارية تتراوح بين (٠.٦٩-١.١٥). حيث جاءت المفردة رقم (١) والتي تنص على "يقلل الدمج من إحساس غير العاديين بالاغتراب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، ثم تلاها المفردة رقم (٣٣) والتي كانت تنص على " يهيئ الدمج فرصاً للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة غير

العاديين والطلبة العاديين" بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبانحراف معياري (٠.٦٩)، بينما احتلت المفردة (٣٧) والتي تنص على " يعزل الدمج الطلبة غير العاديين اجتماعياً من قبل العاديين داخل المدرسة العامة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وبانحراف معياري (٠.٩٧)، أما المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد العينة على هذا البعد ككل فكان (٣٨.٢٧) بانحراف معياري (٥.٦٨).

ب- البعد الثاني: البعد الأكاديمي:

جدول (١١) المتوسطات والجذور التربيعية للتباين للاتجاهات نحو الدمج على مفردات البعد الأكاديمي

رقم المفردة	المفردة	الرتبة	المتوسط	الجذر التربيعي للتباين
١٤	يفرض الدمج على المعلمين معرفة كاملة بأهداف البرامج التعليمية التي تم إعدادها للطلبة غير العاديين	١	٤.١١	٠.٩٢
٢٢	يؤدي الدمج إلى تنمية قدرات ومهارات الطلبة غير العاديين	٢	٣.٩٣	٠.٨٠
٣٤	يتعلم الطلبة غير العاديين المدمجين الكثير من التلاميذ العاديين	٣	٣.٨٩	٠.٨٧
٤	يساعد الدمج المعلم على إدراك مواطن القوة والضعف لدى الطلبة ذوي القدرات المتباينة	٤	٣.٨٢	٠.٩٠
٢	يُعد الدمج من أفضل الحلول لمواجهة المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة غير العاديين	٥	٣.٨١	١.٠٠
٣٠	يشجع الدمج الطلبة غير العاديين على التعليم واكتساب الخبرات	٦	٣.٧٩	٠.٨٦
١٠	يعيق الدمج المعلم من التنويع في استخدام الاستراتيجيات وطرق التدريس	٧	٣.٤٤	١.١٠
١٨	يجعل الدمج الحياة المدرسية معقدة بالنسبة للطلبة غير العاديين	٨	٣.٢١	٠.٩٧
٣٨	يلحق الدمج أضرار أكاديمية وتربوية عديدة للطلاب العاديين	٩	٣.١٨	٠.٩٩
٢٦	يؤدي الدمج إلى صعوبات كبيرة في تنظيم اليوم الدراسي	١٠	٢.٩٣	١.٠٠
	البعد ككل		٣٥.٦١	٤.٤١

يبين جدول (١١) أن المتوسطات بلغت ما بين (٢.٩٣-٤.١١) بانحرافات معيارية تتراوح بين (٠.٨٠-١.١٠). حيث جاءت المفردة رقم (١٤) والتي تنص على " يفرض الدمج على المعلمين معرفة كاملة بأهداف البرامج التعليمية التي تم إعدادها للطلبة غير العاديين " في المستوى الأول

بمتوسط (٤.١١) وبجذر تربيعي للتباين (٠.٩٢)، ثم تلاها المفردة رقم (٢٢) والتي كانت تنص على " يؤدي الدمج إلى تنمية قدرات ومهارات الطلبة غير العاديين " بمتوسط (٣.٩٣) وبجذر تربيعي للتباين (٠.٨٠)، بينما احتلت المفردة (٢٦) والتي تنص على "يؤدي الدمج إلى صعوبات كبيرة في تنظيم اليوم الدراسي" المستوى الأخير بمتوسط (٢.٩٣) وبجذر تربيعي للتباين (١.٠٠)، أما المتوسط لاتجاهات أفراد العينة على هذا البعد ككل فكان (٣٥.٦١) بجذر تربيعي للتباين (٤.٤١).

ج- البعد الثالث: البعد الانفعالي:

جدول (١٢) القيمة الوسطية والانحرافات المحاسبية للاتجاهات نحو الدمج على مفردات البعد الانفعالي

رقم المفردة	المفردة	الرتبة	القيمة الوسطية	الانحراف المحاسبي
٢٣	يؤدي الدمج إلى نمو الثقة بالنفس لدى الطلبة غير العاديين	١	٣.٩٥	٠.٨٢
٢٧	يؤدي الدمج إلى شعور الطلبة غير العاديين باحترام الآخرين لقدراتهم	٢	٣.٨٤	١.٠٨
٣١	يشبع الدمج حاجات الانتماء لدى الطلبة غير العاديين	٣	٣.٨٠	١.٠٥
٣	يخفف الدمج من التذمر والشكوى لدى الطلبة غير العاديين والحديث عن مشكلاتهم اليومية	٤	٣.٧٣	١.٠٢
١٥	يساعد الدمج على زيادة رضاهم عن أنفسهم	٥	٣.٧١	٠.٩٢
٣٥	يبعث الدمج الاطمئنان والاستقرار النفسي لدى الطلبة غير العاديين	٦	٣.٦١	٠.٨٧
١٩	يعمق الدمج من شعور الطلبة غير العاديين بالدونية	٧	٣.٣٢	١.١٢
٣٩	يزيد الدمج من نقد الطلبة العاديين لهم ويشعرهم بالضعف النفسي	٨	٢.٩٥	٠.٨٩
١١	يشعر الدمج الطلبة غير العاديين بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم العاديين أكاديمياً	٩	٢.٦٣	١.٢٠
٧	يزيد الدمج من شعور غير العاديين بالحساسية الزائدة نحو نقد الطلبة العاديين لديهم	١٠	٢.٥٣	١.٠٥
	البعد ككل		٣٣.٧٠	٥.٢٥

يبين جدول (١٢) أن القيم الوسطية كانت من (٢.٥٣إلى٣.٩٥) بانحرافات محاسبية تتراوح بين (٠.٨٢-١.٢٠). حيث جاءت المفردة رقم (٢٣) والتي تنص على " يؤدي الدمج إلى نمو الثقة بالنفس لدى الطلبة غير العاديين" في الرتبة الأولى بقيمة وسطية (٣.٩٥) وبانحراف محاسبي

(٠.٨٢)، ثم تلاها المفردة رقم (٢٧) والتي كانت تنص على "يؤدي الدمج إلى شعور الطلبة غير العاديين باحترام الآخرين لقدراتهم" بقيمة وسطية (٣.٨٤) وبانحراف محاسبي (١.٠٨)، بينما احتلت المفردة (٧) والتي تنص على "يزيد الدمج من شعور غير العاديين بالحساسية الزائدة نحو نقد الطلبة العاديين لديهم" الرتبة الأخيرة بقيمة وسطية (٢.٥٣) وبانحراف محاسبي (١.٠٥)، أما القيمة الوسطية لاتجاهات أفراد العينة على هذا البعد ككل فكان (٣٣.٧٠) بانحراف محاسبي (٥.٢٥).

د- البعد الرابع: بعد البيئة الأكاديمية:

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو الدمج على مفردات بعد البيئة الأكاديمية

رقم المفردة	المفردة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤	يحتاج الدمج إلى توعية أقران غير العاديين من الأسوياء بضرورة تقبلهم لحالتهم	١	٤.٤٥	٠.٦٦
١٢	يحتاج الدمج لاستخدام استراتيجيات وطرائق ووسائل خاصة لتعليم غير العاديين	٢	٤.٣٦	٠.٨٧
٤٠	يحتاج الدمج إلى تهيئة بيئة مناسبة تتناسب مع طبيعة الطلبة غير العاديين	٣	٤.٣٠	٠.٩٥
٣٦	يحتاج الدمج إلى توفير وسائل مساعدة تساعد غير العاديين على التحرك بسهولة	٤	٤.٢٧	٠.٨٥
١٦	يحتاج الدمج إلى تعديل في المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجات غير العاديين.	٥	٤.٢٣	٠.٨٦
٢٤	يؤدي الدمج لتطوير علاقات إيجابية بين المعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة	٦	٤.٢٠	٠.٩٥
٣٢	يحتاج الدمج إلى إجراء تعديلات على البناء المدرسي والملحقات	٧	٤.١١	١.١٣
٢٨	يوفر الدمج بيئة تعليمية مثيرة لنمو وتعلم الطلبة غير العاديين	٨	٣.٣٣	١.٠٨
٢٠	يؤدي الدمج إلى صعوبة الحفاظ على النظام في الصف	٩	٣.٢٠	١.١٠
٨	يؤثر الدمج سلباً على البرنامج الدراسي ككل	١٠	٣.١٦	١.٠٨
	البعد ككل		٣٩.٣٢	٥.٠١

يبين جدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤.٤٥-٣.١٦) بانحرافات معيارية تتراوح بين (٠.٦٦-١.١٠). حيث جاءت المفردة رقم (٤) والتي تنص على "يحتاج الدمج إلى توعية أقران غير العاديين من الأسوياء بضرورة تقبلهم لحالتهم" في المستوى الأول بمتوسط حسابي (٤.٤٥)

وبانحراف معياري (٠.٦٦)، ثم تلاها المفردة رقم (١٢) والتي كانت تنص على "يحتاج الدمج لاستخدام استراتيجيات وطرائق ووسائل خاصة لتعليم غير العاديين " بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٨٧)، بينما احتلت المفردة (٨) والتي تنص على "يؤثر الدمج سلباً على البرنامج الدراسي ككل" المستوى الأخير بمتوسط حسابي (٣.١٦) وبانحراف معياري (١.٠٨)، أما المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد العينة على هذا البعد ككل فكان (٣٩.٣٢) بانحراف معياري (٥.٠١).

يتضح من الجداول السابقة أن اتجاهات معلمي الصم والمعاقين عقلياً نحو دمج طلابهم في المدارس العادية كانت إيجابية على على جميع أبعاد المقياس وقد احتل بعد "البيئة الأكاديمية" المرتبة الأولى، وتفسر الباحثة ذلك بأن معظم المعلمين يرون أن عملية الدمج تحتاج إلى إجراء تعديلات على البيئة المدرسية والصفية، وتوفير وسائل مساعدة كي تساعد الصم والمعاقين عقلياً على ممارسة العملية التعلمية بسهولة، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى توعية أقرانهم من الأسوياء بضرورة تقبلهم لحالاتهم وتفهم إعاقتهم، كما يرى هؤلاء المعلمون أن هذه العملية ستؤدي إلى الاستغناء عن إلحاق هؤلاء المعاقين في مدارس خاصة، الأمر الذي لا يتطلب إنشاء مدارس ومؤسسات خاصة مكلفة لهؤلاء المعاقين، وأجدى من بناء بيئة اصطناعية لتفي بتلك الاحتياجات لهؤلاء الطلبة، فيتحول الأنفاق من الاستخدامات التعليمية غير المناسبة (مثل استخدام وسائل النقل لمسافات طويلة للوصول إلى المؤسسات الخاصة) إلى دعم الإجراءات التي تعود بالنفع على التعليم في الفصل (مثل توفير موارد وكوادر متخصصة وتدريب المعلمين).

وبالنسبة لمفردات الأداة كل على حدة يتضح من جدول (١٣) أن المفردة التي تنص على "يحتاج الدمج إلى توعية أقران غير العاديين من الأسوياء بضرورة تقبلهم لحالتهم" في المستوى الأول بمتوسط حسابي (٤.٤٥) تليها المفردة التي تنص على "يحتاج الدمج لاستخدام استراتيجيات وطرائق ووسائل خاصة لتعليم غير العاديين" بمتوسط حسابي (٤.٣٦) تليها المفردة التي تنص على "يحتاج الدمج إلى تهيئة بيئة مناسبة تتناسب مع طبيعة الطلبة غير العاديين" بمتوسط حسابي (٤.٣٠) ويتضح من المفردات السابقة تركز على ضرورة توعية العاديين بكيفية تقبل المعاقين كما أنها تركز على استخدام استراتيجيات وطرق ووسائل خاصة في التعليم المدمج لكي يتم إفادة العاديين وغير العاديين.

أما المفردات التي حصلت على أدنى المتوسطات كانت المفردة التي تنص على "يؤدي الدمج إلى صعوبة الحفاظ على النظام في الصف" بمتوسط (٣.٢٠) تليها المفردة التي تنص على "يؤثر الدمج سلباً على البرنامج الدراسي ككل" بمتوسط حسابي (٣.١٦) ويمكن تفسير ذلك أنه يجب التنوع في الاستراتيجيات والبرامج الدراسية لكي يتم تقليل الفجوة بين العاديين وغير العاديين وإن لم يتم هذا التنوع فسيكون هناك فجوة بينهم.

أما البعد "الاجتماعي" فقد احتل المرتبة الثانية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عملية الدمج تشعر الصم والمعاقين عقلياً بالمساواة الاجتماعية مع الأسوياء، وتطور المهارات الاجتماعية لديهم، وتنمي لديهم طرق اتصال وتفاعل إيجابية مع آخرين، حيث تساعد في تكوين الصداقات بينهم وبين الطلبة العاديين، والتي لا يتوفر لها المناخ المماثل في المدارس الخاصة والمنعزلة كما أن الأنشطة المدرسية سواء أكانت في غرفة الصف أم مرافق المدرسة تعمل على زيادة تقبل الأطفال غير المعاقين لأقرانهم من المعاقين، وتمكن المعاقين من محاكاة وتقليد سلوك الأطفال العاديين فيزداد التواصل الاجتماعي بينهم. وفيما يخص البعد الاجتماعي على مفردات الأداة كل على حدة فقد حصلت المفردة التي تنص على "يقلل الدمج من إحساس غير العاديين بالاغتراب" بمتوسط (٤.٢٦) تليها المفردة التي تنص على "يهيئ الدمج فرصاً للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة غير العاديين والطلبة العاديين" بمتوسط (٤.١٨). فيتضح من خلال المفرات السابقة أنها تتحدث عن الجانب الاجتماعي وأهميته في إزالة مشاعر الاغتراب لدى غير العاديين كما أنه يهيئ فرص للتفاعل الاجتماعي بين العاديين وغير العاديين.

ويتضح من جدول (١٠) أن الفقرة التي تنص على "يزيد الدمج من الفجوة الاجتماعية بين الطلبة غير العاديين والطلبة العاديين" حصلت على أدنى المتوسطات بمتوسط بلغ (٣.٣٩) تليها المفردة التي تنص على "يعزل الدمج الطلبة غير العاديين اجتماعياً من قبل العاديين داخل المدرسة العامة" بمتوسط (٣.٢٧) ويتضح من ذلك أن عملية الدمج توفر فرصا للتفاعل الاجتماعي بينهم.

أما البعد "الأكاديمي" فقد احتل المرتبة الثالثة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عملية الدمج تثري العملية التعليمية للصم والمعاقين عقلياً، وتسمح لهم بالاستمرار في التعليم العام، كما تطور من مستوى أدائهم للمهارات الكتابية والحسابية وتنمي قدراتهم المختلفة، وتكسبهم أنماط التعلم المختلفة كالتعلم التعاوني. وبالنسبة للبعد الأكاديمي لاستجابات أفراد عينة البحث كل على حدة يتضح من جدول (١١) أن الفقرة التي تنص على "يفرض الدمج على المعلمين معرفة كاملة بأهداف البرامج التعليمية التي تم إعدادها للطلبة غير العاديين" بمتوسط (٤.١١) تليها المفردة التي تنص على "يؤدي الدمج إلى تنمية قدرات ومهارات الطلبة غير العاديين" بمتوسط (٣.٩٣) تليها لمفردة التي تنص على " يتعلم الطلبة غير العاديين المدمجين الكثير من التلاميذ العاديين" بمتوسط (٣.٨٩) ويتضح من المفردات السابقة أهمية تنمية قدرات الطلبة الصم والمعاقين عقلياً من خلال معلم مدرك لأهداف البرامج التعليمية المعدة لهم ومن خلال دمجهم مع التلاميذ العاديين.

كما يتضح من الجدول أن المفردات التي حصلت على أدنى المتوسطات المفردة التي تنص على "يلحق الدمج أضرار أكاديمية وتربوية عديدة للطلاب العاديين" بمتوسط (٣.١٨) يليها المفردة التي تنص على "يؤدي الدمج إلى صعوبات كبيرة في تنظيم اليوم الدراسي" بمتوسط (٢.٩٣) وهذا يدل على أهمية مراعاة عدم إلحاق أي أضرار أكاديمية وتربوية بالتلاميذ العاديين من خلال الدمج ومراعاة تنظيم اليوم الدراسي بما يحقق الفائدة للتلاميذ المدمجين والتلاميذ العاديين.

أما البعد "الانفعالي: فقد احتل المرتبة الرابعة فيمكن تفسير ذلك بأن هذه العملية تبعث في نفوس الصم والمعاقين عقلياً الاطمئنان والاستقرار النفسي مما يخفف من تذمرهم وشكواهم، كما تتيح لهم فرصاً للتعبير عن أنفسهم أمام زملائهم العاديين، فيشبعون بهذه العملية حاجاتهم المختلفة، كالتقبل والانتماء، ويشعرون أنهم لا يقلون كفاءة عن غيرهم من الطلبة، وتخلص أسرهم من الشعور بالذنب والإحباط وتعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو هذه الفئة بعد اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم. وبالنسبة للبعد الانفعالي لاستجابات عينة البحث على مفردات الأداة كل على حدة يتضح من جدول (١٢) أن المفردة التي تنص على "يؤدي الدمج إلى نمو الثقة بالنفس لدى الطلبة غير العاديين" بقيمة وسطية (٣.٩٥) تليها المفردة التي تنص على "يؤدي الدمج إلى شعور الطلبة غير العاديين باحترام الآخرين لقدراتهم" بقيمة وسطية (٣.٨٤) فيتضح من ذلك أن عملية الدمج تنمي الثقة بالنفس لدى غير العاديين كما أنها تشعرهم باحترام الآخرين لقدراتهم.

في حين حصلت المفردة التي تنص على "يشعر الدمج الطلبة غير العاديين بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم العاديين أكاديمياً" على أدنى القيم الوسطية بلغ (٢.٦٣) تليها المفردة التي تنص على "يزيد الدمج من شعور غير العاديين بالحساسية الزائدة نحو نقد الطلبة العاديين لديهم" بقيمة وسطية (٢.٥٣) ويمكن تفسير ذلك بأنه يجب مراعاة الفروق الفردية بين العاديين وغير العاديين حتى لا يشعروا غير العاديين بالإحباط والفشل لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم العاديين.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج عدة دراسات منها دراسة أسامة بطاينة ومد الله الرويلي (٢٠١٥)؛ أحمد الحبيب (٢٠١٨)؛ والشفيع إبراهيم (٢٠١٨). وقد أظهرت هذه الدراسات اتجاهات إيجابية نحو الدمج، وبالمقابل أظهرت نتائج دراسات أخرى اتجاهات سلبية نحو عملية الدمج وعدم تأييدها لها كدراسة ساك هوانج وايفان (Suk Hwang & Evans, 2011)؛ وعلي الصمادي (٢٠١٤).

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أن: "مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة فوق المتوسط". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم جمع درجات عبارات المقياس ككل ثم مقارنتها بالقيمة المتوسطة لها، وحيث أن عدد مفردات هذا المقياس (٥٠) مفردة، والقيمة المتوسطة للاستجابة على العبارة تساوي (٣) فتكون القيمة المتوسطة لاستجابات المقياس ككل (١٥٠) درجة، وتعبر عن المتوسط الافتراضي لهذا المقياس. كما تم حساب ذلك أيضاً على الأبعاد الخمسة التي يتكون منها المقياس، ويوضح جدول (١٤) دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي لاستجابات معلمي التربية الخاصة والمتوسط الافتراضي لاستجاباتهم على مفردات المقياس ككل وعلى الأبعاد الخمسة.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي لاستجابات معلمي التربية الخاصة والمتوسط الافتراضي لاستجاباتهم على مفردات المقياس ككل وعلى الأبعاد الخمسة

المجالات	المتوسط الافتراضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)
الأداء التوافقي	٣٦	٤٧.٣٠	٧.٠٠	٤٣	١٠.٧١**
طبيعة العمل	٣٦	٣١.٠٩	٧.٥٦	٤٣	-٤.٣١**
الذاتي	٣٩	٥١.١١	٧.٤٧	٤٣	١٠.٧٦**
الاجتماعي	٢١	٢٤.٤٥	٤.٧٣	٤٣	٤.٨٥**
الاقتصادي	١٨	١٦.٤٣	٧.١١	٤٣	-٢.٤٦
المقياس ككل	١٥٠	١٧٠.٣٩	٢١.٩٩	٤٣	٦.١٥**

يتبين من جدول (١٤) أن مستوى معلمي التربية الخاصة في التوافق المهني وأبعاده الثلاثة التالية (الأداء التوافقي – الذاتي – الاجتماعي) فوق المتوسط؛ أما في بعد طبيعة العمل مستواهم أقل من المتوسط؛ بينما مستواهم في البعد الاقتصادي متوسط. وبناءً عليه تم قبول الفرض الثاني.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مدرسي الحالات الخاصة تكمن سعادتهم الحقيقية عند رؤية مجهودهم على مستوى التلاميذ، والدليل عى ذلك افتخارهم بالانتماء للعاملين في مجال التربية الخاصة وشعورهم باكتساب خبرة قيمة في هذا المجال كذلك اهتمامهم بتعديل سلوك الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم واهتمامهم بتحضير وتجهيز الدروس، وهذا أثر بشكل إيجابي على تعميق علاقاتهم مع الزملاء بالمهنة ومع إدارة المدرسة، وهذا يؤكد توافق معلمي التربية الخاصة مع مهنتهم على الرغم من رضاهم إلى حد ما عن المرتب وحوافز العمل التي يتقاضونها وعدم رضاهم عن المناهج المقدمة للتلاميذ والأثاث الموجود بالمدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات سابقة منها دراسة سامي فحجان (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن مستوى التوافق المهني فوق المتوسط لدى معلمي ذوي الإعاقة بمؤسسات التربية الخاصة.

<u>نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:</u>

ينص الفرض الثالث على أن "لا يوجد علاقة دالة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول(١٥) معاملات الارتباط بين الاتجاهات والتوافق المهني

المتغيرات	الأداء التوافقي	طبيعة العمل	الذاتي	الاجتماعي	الاقتصادي	التوافق المهني ككل
الاجتماعي	٠.١١	-٠.٢٤	٠.١٤	٠.١٩	-٠.١٢	٠.٠٠٢
الأكاديمي	٠.٠٣	-٠.٠٧	٠.٠٣	٠.٠٧	٠.٠٥	٠.٠٣
الانفعالي	٠.٠٧	-٠.١١	٠.٠١	-٠.١١	-٠.٠٨	-٠.٠٦
البيئة الأكاديمية	٠.١٢	*٠.٣١	٠.١٣	٠.٢٤	-٠.٢٢	-٠.٠٥
مقياس الاتجاهات نحو الدمج ككل	٠.١	-٠.٢١	٠.٠٩	٠.١١	-٠.١١	-٠.٠٢
*دالة عند ٠.٠٥ ** دالة عند ٠.٠١						

يتضح من جدول (١٥) أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني، وبناءً عليه تم قبول الفرض الثالث.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلم ذو الاتجاه الايجابي نحو الدمج يرغب في تحقيق مبدأ المساواة بين العاديين وغير العاديين ويرغب في إزلة مشاعر الاغتراب لدى غير العاديين الناتجة من نظام العزل كما يعمل على تكوين علاقات اجتماعية جيدة بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ويحاول تعديل البيئة المدرسية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب. بينما المعلم المتوافق مهنياً يكون راض عن عمله ويكسب رضا تلاميذه بغض النظر عن إذا كانوا مدمجين أو غير مدمجين أي غير مهتم بفكرة الدمج.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن العوامل التي تؤثر على اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو الدمج تختلف عن العوامل التي تؤدي إلى التوافق المهني.

لأن من العوامل التي تؤثر على اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو الدمج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم، ثقافة ووعي المجتمع، إدراك أسر العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة مفهوم الدمج، إمكانيات المدارس ومدى قدرتها على تطبيق نظام الدمج.

أما المؤثرات في التوافق المهني للمعلمين منها الحالة الصحية لهم، والحالة النفسية أو المزاجية، واستعداداتهم للعمل وميولهم ورغباتهم وطموحهم ومستوى اقتدارهم ومتاعبهم الشعورية واللاشعورية، لما سبق اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاهات نحو الدمج والتوافق المهني.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أن "لا يوجد اختلاف بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج". وللتحقق من صحة هذا

الفرض تم حساب قيمة (ت) ودلالتها بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج وأبعاده الأربعة وجدول (١٦) يوضح هذه الفروق ودلالتها.

جدول (١٦) الفروق بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج وأبعاده الأربعة

المجموعات / المتغيرات	التربية الفكرية (ن=١٢)		الأمل للصم (ن = ٣٢)		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
الاجتماعي	٣٥.٩٢	٣.٢٣	٣٩.١٦	٦.١٧	١.٧٢-
الأكاديمي	٣٤.٨٣	٢.٣٣	٣٥.٩٠	٤.٩٧	٠.٧٢-
الانفعالي	٣٣.٢٥	١.٤٢	٣٣.٨٨	٦.١٢	٠.٣٥-
البيئة الأكاديمية	٣٩.٨٣	٣.٦٦	٣٩.١٣	٥.٤٨	٠.٤١
مقياس الاتجاهات نحو الدمج ككل	١٤٣.٨٣	٦.٩٨	١٤٨.٠٦	٢٠.٥٥	٠.٦٩-

يتضح من جدول (١٦) أنه لا يوجد اختلاف بين اتجاهات معلمي المعاقين عقلياً واتجاهات معلمي الصم نحو الدمج في المدارس العادية، وبناءً عليه تم قبول الفرض الرابع.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي الفئتين يتشابهوا في الخبرات التي اكتسبوها في الحياة الجامعية بسبب خضوعهم لنظام واحد في التعليم والتعرض إلى نفس المؤثرات البيئية، ونتيجة لذلك يرغبون في التخلص من نظام العزل وتطبيق نظام الدمج بمختلف أنواعه (الكلي – الجزئي – الاجتماعي) حتى يتم إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة في نظام التعليم الرسمي، كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم الأكاديمي لمواجهة الحاجات التربوية الخاصة لهم ضمن إطار المدرسة العامة ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل تعليمية خاصة ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أن"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس التوافق المهني". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس التوافق المهني وأبعاده الخمسة وجدول (١٧) يوضح هذه الفروق ودلالتها.

جدول (١٧) الفروق بين متوسطات درجات معلمي معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس التوافق المهني وأبعاده الخمسة

المجموعات / المتغيرات	التربية الفكرية (ن=١٢)		الأمل للصم (ن = ٣٢)		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
الأداء التوافقي	٤٥.٤٢	٧.٧٩	٤٨.٠٠	٦.٦٧	-١.٠٩
طبيعة العمل	٢٩.٥٠	٦.٢٠	٣١.٦٩	٨.٠١	-٠.٨٥
الذاتي	٥٠.٨٣	٧.٩٦	٥١.٢٢	٧.٤١	-٠.١٥
الاجتماعي	٢٤.٤٢	٤.٤٤	٢٤.٤٧	٤.٩٠	-٠.٠٣
الاقتصادي	١٥.٦٧	٨.٣٧	١٦.٧٢	٦.٧١	-٠.٤٣
المقياس ككل	١٦٥.٨٣	٢٥.٦٧	١٧٢.٠٩	٢٠.٦٤	-٠.٨٤

يتضح من جدول (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعاقين عقلياً ومتوسطات درجات معلمي المعاقين سمعياً في مقياس التوافق المهني، وبناءً عليه تم قبول الفرض الخامس.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلا من معلمي الفئتين يتشابه الخبرات التي اكتسبوها في الحياة الجامعية بسبب خضوعهم لنظام واحد في التعليم والتعرض إلى المؤثرات البيئية نفسها، كما أن معلمي الفئتين التحقوا في الكلية بالتخصص الدقيق باختيارهم ورغبتهم الشخصية دون الضغط عليهم وبالتالي عند عملهم بتلك المدارس يكونوا بكامل رغبتهم وتوافقهم المهني الذي يساعدهم في التعامل مع هؤلاء المعاقين.

وتختلف هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع نتيجة دراسة سامي فحجان (٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستزى التوافق المهني تعزى لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم (إعاقة حركية – إعاقة عقلية – إعاقة سمعية) لصالح الإعاقة العقلية.

التوصيات:

في ضوء أسئلة البحث ونتائجه اوصت الباحثة بما يلي:

١- مراعاة وزارة التربية والتعليم لنتائج هذه الدراسة عند التخطيط لتطوير دمج ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة العقلية في المدارس العادية.

٢- تنظيم دورات تأهيل لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة العقلية بهدف تحسين اتجاهاتهم ووجهات نظرهم نحو الدمج وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة، مما قد يؤثر إيجاباً على دافعيتهم لتلقي التدريب الملائم لتطوير قدراتهم على تكييف المناهج وتبني استراتيجيات تعلم وتعليم تراعي الفروق الفردية لكل المتعلمين.

٣- توفير التسهيلات المادية المعنوية داخل نظام المدارس والغرف الصفية لتلائم حاجات الطلبة الفردية لضمان نجاح عملية الدمج ضمن المدارس الحكومية بشكل محدد. وتطبيق بعض التجارب الناجحة في المدارس الخاصة في مجال دمج ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة العقلية.

٤- تضمين مناهج معلمي التربية الخاصة تدريبات خاصة وأنشطة تهدف إلى تهيئتهم للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة العقلية في غرفة الصف. إضافة إلى تحسين وجهات نظر واتجاهات المعلمين نحو الدمج في المدارس العادية.

٥- احتواء الخطط الأكاديمية لتأهيل المعلمين في مؤسسات التعليم العالي مواد متخصصة تهدف إلى تأهيل المعلمين وتطوير كفاياتهم لرعاية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عموماً ومنهم أصحاب الإعاقة السمعية والإعاقة العقلية بشكل محدد في الصف العادي.

٦- مراعاة الفروق الفردية عند تصميم المناهج والبرامج الأكاديمية لمختلف المراحل التعليمية، وتضمين دليل المعلم إرشادات للمعلم لكيفية تقديم وعرض المنهاج للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والإعاقة العقلية والتكييفات اللازم إجراءها والأدوات والتسهيلات اللازم إجراؤها لتسهيل عملية تعلم وتعليم هؤلاء الطلبة في المدرسة وبالتالي زيادة تقبل المعلمين لهم.

٧- تفعيل دور الإعلام والتوعية بقضايا الدمج ومخاطبة الأفكار والاتجاهات السلبية عن ذوي الحاجات الخاصة ودمجهم في المجتمع.

٨- التأهيل المجتمعي لأسر ذوي الحاجات الخاصة لتقبل أبنائهم والثقة بقدراتهم على التعليم والنجاح في الحياة.

٩- الاهتمام بالجانب الاقتصادي مثل الرواتب، والترقيات، والحوافز، وأن تكون رواتب المعلمين وخاصة متخصص الفئات الخاصة في المديرية العامة للتربية والتعليم بما يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية حتى يتم الرفع من مستوى التوافق المهني لديهم.

١٠- عقد لقاءات تدريبية باستمرار لتنمية إمكانيات المعلمين بالمدارس الخاصة لزيادة التوافق المهني لديهم.

البحوث المقترحة:

في ضوء الاطار النظري ونتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي:

١- دراسة مدى استعداد المدارس العادية لاستقبال المعاقين سمعياً وعقلياً في محافظة دمياط.

٢- عمل بحث استطلاعي لرأي الناس من مختلف الأعمار لإمكانية تقبل الأفراد المعاقين ومساعدتهم.

٣- دراسة مدى نجاح إدخال البرامج والوسائل التكنولوجية التعليمية المتطورة في تعليم المعاقين.

٤- دراسة اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في النظام التعليمي العام.

٥- داسة اتجاهات المعاقين نحو دمجهم في النظام التعليمي العام.

٦- دراسة الآثار النفسية لدى المعاقين نتيجة دمجهم مع أقرانهم الأسوياء.

٧- دراسة طرق تعديل اتجاهات الطلبة العاديين نحو المعاقين.

٨- دراسة المعوقات التي تواجه الدمج من وجهة نظر بعض فئات غير العاديين، كالإعاقة السمعية، والإعاقة العقلية.

٩- دراسة فاعلية برنامج إشادي نفسي لتنمية التوافق المهني لدى متخصص ذوي الحالات الخاصة.

المراجع

أحلام فرج عليان عبد المنعم (٢٠١٧). *برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية فريق العمل في دمج المعاقين بمدارس التعليم الابتدائي: دراسة مطبقة على مدارس الدمج التابعة لليونيسيف بإدارة أسيوط التعليمية*. رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

أحمد عبد العزيز الحبيب (٢٠١٨). *اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

أحمد محمد عبد الله الشوربجي (٢٠١١). فاعلية اللعب الجماعي بنظامي الدمج والعزل على تنمية التفاعلات الاجتماعية والبدنية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم. *مجلة العلوم البدنية والرياضية جامعة المنوفية*، ٢٠، ٨٩-١٢٠.

أسامة بطاينة ومد الله الرويلي (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحومية في شمال المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٢)، ص ص ١٤٥-١٦٨.

الشفيع التجاني سليمان إبراهيم (٢٠١٨). *اتجاهات معلمي التعليم الأساسي بولاية الخرطوم نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية: وحدة بحري نموذجاً*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النيلين.

إيمان فؤاد محمد كاشف (١٩٩٩). فعالية برنامجاً للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقلياً – سمعياً) مع الأطفال العاديين. *بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي السادس للإرشاد النفسي: جودة الحياة، توجه قومي للقرن الحادي والعشرين*، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٠-١٢ نوفمبر، ص ص٨٢١-٨٨٣.

إيمان محمود عبيد (٢٠١٤). مقياس التوافق المهني. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*، ١٥(١)، ٤٧٧-٤٨٩.

بدرية محمد يوسف الرواحية (٢٠١٦). *التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية*. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.

بسينة رشاد بن علي أبو عيش (٢٠١٧). اتجاهات المتقدمات نحو الاختبارات المحوسبة التابعة للمركز الوطني للقياس والتقويم بمركز قياس للاختبارات المحوسبة بالطائف. *مجلة كلية التربية– جامعة بنها*، ٢٨(١٠٩)، ٤٥٠-٤٩٦.

بوعطيط سفيان (٢٠٠٧). *طبيعة الإشراف وعلاقتها بالتوافق المهني دراسة ميدانية بمركب ميتال ستيل-عنابة*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة.

خلود الدبابنة وسهي الحسن (٢٠٠٩). دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر معلميهم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٥(١)، ص ص١-١٤.

درداء يوسف(٢٠١٨). *واقع البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الجزيرة.

رنا محمد صبحي عواده (٢٠٠٧). *دمج المعاقين حركياً في المجتمع المحلي بيئياً واجتماعياً (دراسة حالة في محافظة نابلس)*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

سامي خليل فحجان (٢٠١٠). *التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

سعاد عبد الله مطر الزهراني (٢٠١٩). فاعلية الذات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشدات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٨(٢٨)، ١٥٣-١٩٢.

سهام عبد الغفار عليوة (٢٠١٤). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني والرضا عن الحياة لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية -كلية التربية-جامعة دمنهور*، ٦(١)، ٦٧-١٤٤.

سمية منصور ورجاء عواد (٢٠١٢). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة). *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨(١)، ٣٠١-٣٥٦.

سهير عبد اللطيف أبو العلا (٢٠٠٦). دراسة تقويمية لتجربة دمج التلاميذ المعوقين عقلياً من فية القابلين للتعلم مع العاديين في التعليم الابتدائي بمحافظة أسوان، *مجلة كلية التربية – جامعة أسوان*، ٢٠، ص ص٢١٣-٢٥٤.

سيد سلامة إبراهيم (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعوقين ذهنياً بمدارس الدمج. *مجلة كلية الآداب بقنا*، ٢٥، ٢٥٤-٢٨٧.

سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٦). *استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

صلاح الدين فرح عطا الله (٢٠٠٩). مقياس التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة. *مجلة جامعة الملك سعود*، ٣، ٦٨٩-٧٣٣.

ظلال محمود حليوي (٢٠١٤). *دور المشكلات النفسية والاجتماعية في التوافق المهني دراسة ميدانية في جامعة حلب*. رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة حلب.

عبد العزيز محمد العبد الجبار (١٩٩٩). دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر مدراء المدارس. *حولية كلية التربية بجامعة قطر*، ١٥، ٦١٩-٦٤٨.

علي محمد علي الصمادي (٢٠١٤). اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدانية. *مجلة دراسات وأبحاث-جامعة الجلفة*، ١٧، ٧٥-٩٨.

عماد حسين المرشدي وإيمان كاظم حسن (٢٠٠٩). التوافق المهني لدى موظفي كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية – جامعة بابل*، ١(١)، ٣٥٣-٣٦٧.

فوزية بنت عبد الباقي الجمالي (٢٠٠٩). تقويم تجربة دمج ذوي الحاجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ في سلطنة عمان. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٧(٢)، ٧٨-١٢٥.

فؤاد صبيرة، ريم كحيلة، وعبير رفيق ناصر (٢٠١٤). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية دراسة ميدانية. *مجلة جامعة تشرين والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٣٦(٤)، ٣٥٩-٣٧٢.

محمد علي الذبياني الجهني (٢٠٠٧). *أثر دمج الطلاب المعاقين سمعياً مع الطلاب الأسوياء على توافقهم مع البيئة المدرسية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النيلين.

محمد فتحي سيف الدين أحمد عوض الله (٢٠١٧). التوافق المهني لدى العاملين بالمؤسسات الإعلامية الحكومية. *مجلة الخدمة الاجتماعية – الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، ٥٨(٧)، ٤٧١-٤٩٢.

محمد محمود العطار (٢٠١٥). دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية (تصور مقترح)، *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، ١٢، ٨١-١١٨.

محمد وفائي، علاوي الحلو، وسامي خليل فحجان (٢٠١١). التوافق المهني وعلاقته بالتواصل لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية. *بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع:التواصل والحوار التربوي "نحو مجتمع فلسطيني أفضل"*. غزة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، ٣٠-٣١/١٠.

مواهب إبراهيم عياد، نيفين مصطفى حافظ، وهدى محمد خليل (٢٠١٦). تأثير عملية الدمج على الطفل المدمج من منظور أولياء الأمور والمعلمين والعوامل المرتبطة به. *مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية*، ٦١(٤)، ٤٤٥-٤٥٩.

نجلاء محمود محمد الحبشي (٢٠١٥). اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، ١٣، ٩٧-١٢٦.

نعمات عبد الكريم علي محمد (٢٠١٧). *تقويم تجربة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم: دراسة تقويمية على مدارس الدمج*. رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي- جامعة أم درمان الإسلامية.

وصل الله عبد الله السواط (٢٠١٢). قيم العمل والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف. *مجلة جامعة الطائف- الآداب والتربية*، ٢٠٨٩، ٨٣-١٢٩.

ياسر عبد الفتاح القصاص (٢٠١٥). الأدوار التخطيطية للمرشد الطلابي للحد من معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس مدينة الرياض: دراسة ميدانية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في مدارس الدمج التابعة لوزارة التعليم بمدينة الرياض. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٣٨(١٦)، ١٣١٣١-٣١٨٠.

يحيى محمود النجار (٢٠١٨). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظات قطاع غزة. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية*، ١(١)، ص ص١-٣٢.

يوسف بن سيف بن محمد الرجيبي ومحمد عبد الحميد الشيخ حمود (٢٠١٧). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساس بمحافظة جنوب الباطنة. *مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية*، ٣(٣)، ٢٥-٥٢.

Al Zyoudi, M., Al Sartwai, A. & Dodin, H.(2011). Attitudes of Pre-service Teachers towards Inclusive Education in UAE and Jordan (a comparative study). *International Journal of Disability, Community & Rehabilitation*, 10(1)

Boyle, C. & Costello, S. (2013). Pre-Service Primary Teachers' Attitudes Towards Inclusion Education.Australian. *Journal of Teacher Education*, 38(4) , 129-143 .

Cheuk, J. & Hatch, J. (2007). Teachers' perceptions of integrated kindergarten program in Hong Kong. *Early Child Development and Care*, 177(4), 417-432.

Dupoux, E., Wolman, C.، Estrada, E. (2005). Attitudes of school teachers toward the inclusion of students with disabilities. *International Journal of Disability, Development & Education*، Vol. 52 (1)، 43-58.

Elzein, H. L. (2009). Attitudes toward inclusion of children with special needs in regular schools (A case study from parents' perspective). *Educational Research and Review*. 4 (4), pp. 164-172

Forlin, C., Earle, C., Loreman, T. & Sharma, U. (2011) The sentiments, attitudes, and concerns about inclusive education revised (SACIE-

R) scale for measuring pre- service teachers' perception about inclusion, *Exceptionality Education International,* 21(3), 50-65

Glanz, W. D. (2012). *Impact of disability awareness and self efficacy on preschool teachers attitudes toward inclusion in orthodox Jewish day schools.* Ph. D., Yeshive University.

Hadjikakou, K., Petridou, L. & Stylianou, C. (2008). The academic and social inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: investigating the perspectives of the Stakeholders. *European Journal of Special Needs Education*, 23(1), 17-29.

Lazuras, L. (2006). Occupational stress: Negative affectivity and physical health in special and general education in Greece". *British Journal Special Education*, 33 (4), 204-209.

Suk Hwang, Y. & Evans, D. (2011). Attitudes towards inclusion: Gaps between belief and practice. *International Journal of Special Education*, 26(1), PP.136-146.